دعا الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في تغريدة على حسابه بموقع تويتر، إلى القبض على رئيس لجنة المخابرات في مجلس النواب، آدم شيف، بتهمة الخيانة.

وقال ترامب في تغريدته إن "النائب شيف اختلق كلاما خطيرا ونسبه لي زورا في مكالمتي مع الرئيس الأوكراني، وقرأه في الكونغرس على مسامع النواب والشعب الأمريكي".

وأضاف: "لا علاقة لي بذلك الكلام مطلقا. أوقفوه بتهمة الخيانة العظمى".

وكان ترامب هاجم في سلسلة من التغريدات الديمقراطيين والشخص الذي رفع شكوى سرية ضده وطالب بمواجهته.

وجاءت تغريدات ترامب بعدما أعلنت رئيسة مجلس النواب، نانسي بيلوسي، فتح تحقيق رسمي في تصرفات ترامب من أجل عزله. ويتركز التحقيق على مكالمة أجراها ترامب يوم 25 يوليو/ تموز مع الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي.وكان أحد المسؤولين في المخابرات قدم بلاغا سريا ضد ترامب يوم 12 أغسطس/ آب يتهمه فيها بالضغط على الرئيس الأوكراني من أجل فتح تحقيق في نشاطات ابن منافسه المحتمل في الانتخابات الرئاسية جو بايدن.

وكان شيف انتقد مكالمة ترامب مع الرئيس الأوكراني وقال إن الرئيس الأمريكي تحدث كأنه "زعيم مافيا" إلى رئيس دولة أجنبية "بحاجة إلى مساعدة الولايات المتحدة العسكرية".

وإذا قرر مجلس النواب بالأغلبية البسيطة عزل ترامب فإنه سيمثل أمام مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون، ولابد من موافقة ثلثي الأعضاء ليكون عزل الرئيس نهائيا.

حرب أهلية

وأثار ترامب استغراب الكثيرين عندما شارك تصريحات القس روبرت جيفرس لقناة فوكس نيوز يحذر فيها من مخاطر "حرب أهلية" إذا تم عزل الرئيس ترامب.

وقال جيفرس، حسب ما نقله ترامب: "إذا نجح الديمقراطيون في عزل الرئيس ترامب (وهو ما لن يفلحوا فيه) فإن ذلك سيؤدي إلى انقسام هذه الأمة مثلما كان في الحرب الأهلية".

وتعرض ترامب للانتقاد أيضا بسبب إشارته إلى الحرب الأهلية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/10/2019
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com